

تأثير القدرات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات
(دراسة تحليلية في شركة الخطوط الجوية العراقية)

ليث حسين علي

شركة الخطوط الجوية العراقية

ا.م.د. عامر عبد اللطيف العامري

الكلية التقنية الادارية – بغداد

ا.م.د. سوسن جواد حسين

الكلية التقنية الادارية – بغداد

تأثير القدرات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات : دراسة تحليلية في شركة الخطوط الجوية العراقية
The impact of dynamic capabilities in information technology: an analytical study in the Iraqi Airways
Company

ليث حسين علي
Layth Hussein ali
شركة الخطوط الجوية
العراقية

أ.م.د. عامر عبد اللطيف العامري
Asst. Prof. Dr. Amer Abdul Latif Al-Amery
الكلية التقنية الادارية – بغداد

أ.م.د. سوسن جواد حسين
Asst. Prof. Dr. Sawsan Jawad Hussein
الكلية التقنية الادارية – بغداد

تاريخ القبول: 2023/6/12

تاريخ النشر: 2023/6/30

المستخلص¹:

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير العلاقة بين القدرات الديناميكية و تكنولوجيا المعلومات في شركة الخطوط الجوية العراقية ، وقد تمثلت عينة الدراسة المستهدف مجموعة من القيادات العليا بلغ حجم العينة الخاضعة للتحليل (126) موظف ولغرض جمع البيانات فقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة تم اعدادها في ضوء مقاييس متعمدة ذات موثوقية عالية ضمن بيئة جيدة الاختبار إذ كان منهج الدراسة الوصفي، وفي ضوء مخرجات التحليل الإحصائي ، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة ، وفي ضوء هذه النتائج ظهرت مجموعة من الاستنتاجات التي توصل إليها البحث ، ثم اشتقاق مجموعة من التوصيات يمكن للمجتمع البحث الاهتداء بها للاستفادة في تذليل بعض المعوقات الحالية والمستقبلية

الكلمات الدالة: القدرات الديناميكية ، تكنولوجيا المعلومات ، شركة الخطوط الجوية العراقية

Abstract:

The study aimed to show the impact of the relationship between information technology and Entrepreneurial marketing in the Iraqi Airways Company. The sample of the targeted research was a group of Higher Management The sample size that was subjected to statistical analysis was (126) employees. For the purpose of data collection, the questionnaire was adopted as a main tool in the study ,The program (spss) was relied upon in the statistical analysis, and the results showed a significant correlation between information technology and Entrepreneurial marketing. The actual reality within the company of these variables through holding courses, seminars and workshops to demonstrate the most important obstacles that stand in the way of applying the dimensions of these variables

Keywords: Dynamic capabilities, Information technology, Iraqi Airways company.

المقدمة:

علم اليوم مليء بالتغيرات السريعة والأزمات المتتالية على المستوى الفردي وعلى مستوى المنظمات ، والتي تتفاوت من حيث نوعها وشدها ومدى حدوثها، وفي بيئة الأعمال الحالية التي تتسم بالاضطراب والتغير المستمر والغموض بالنسبة للمنظمات الريادية في ظل ما أحدثته العولمة والافتتاح الاقتصادي من منافسة شديدة بين منظمات الأعمال في الوقت الحاضر، فتسبب بتدهور المنظمات العامة وشلل العمل الإداري فيها الأمر الذي دعا الباحثون إلى تسليط الضوء على أهمية تجديد القدرات الديناميكية في المنظمات حتى تتوافق مع التغيرات البيئية والاستجابة بالسرعة المناسبة للمخاطر البيئية، وتوجيه الفرص، ومن ثم البحث ، واستكشاف، واكتساب، واستيعاب، واستخدام المعرفة حيال الموارد والفرص وكيفية تنظيم الموارد ؛، من أجل تحقيق الإبداع وتحمل الجراءة والمخاطرة في تقديم المنتجات للزبائن، وتأثير هذه القدرات في لتكنولوجيا المعلومات التي اسهمت في الحد من القيود التي تحد من فاعلية المنظمة على المستوى المحلي والدولي وبالتالي لا تدعم المراكز التنافسية للمنظمات في ظل المتغيرات المتتالية محلياً وعالمياً كون إن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحظى بتقدير كبير من قبل معظم الدول باعتباره أهم القطاعات التي تؤثر في تنمية المجتمع والبنية الاقتصادية للدول.

¹ بحث مستقل من رسالة ماجستير

اولا : منهجية الدراسة

1- مشكلة الدراسة

إن صناعة النقل الجوي تعد أحد أهم الركائز الاقتصادية المهمة في اقتصادنا المعاصر وإن الخطوط الجوية العراقية هي أكبر خطوط للملاحة الجوية في العراق والناقل الوطني في العراق وهي ليست بمعزل عن ما تواجهه شركات الطيران من أزمات متعددة ومتباينة في الحدة ومنافسة كبيرة كون إن النقل الجوي هو الوسيلة الأكثر تطوراً وبعد التطور الحاصل في السلامة الجوية والأكثر سرعة للتنقل ما بين العالم، وتأمين السفر الجوي وبذلك فأن الشركة تحتاج إلى قدرات تتسم بالطابع الديناميكي بحيث يكون لديها القدرة على التنسيق والمناورة في ضوء التغيرات البيئية . لذلك تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :-

(هل تؤثر القدرات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات في شركة الخطوط الجوية العراقية؟)

وينتق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- أ- ما هي أبرز الاسهامات الفلسفية لمتغيرات الدراسة المتمثلة والمتجسدة بـ (القدرات الديناميكية وتكنولوجيا المعلومات) ؟
- ب- ما درجة ادراك وفهم خصائص ومفاهيم متغيرات الدراسة وعلاقتها مع المسؤوليات الملقاة على عاتق الشركة المبحوثة؟
- ت- ما مدى قدرة المنظمات المبحوثة على تشخيص واقع ومستوى قدراتها الديناميكية واهمية دورها في تكنولوجيا المعلومات؟
- ث- ماهي طبيعة العلاقات الترابطية بين متغيرات الدراسة (القدرات الديناميكية و تكنولوجيا المعلومات) في الشركة المبحوثة؟
- ج- ما مستوى تأثير القدرات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات الشركة عينة الدراسة؟

2- اهمية الدراسة

تكسب اهمية الدراسة عادة من اهمية المتغيرات والمواضيع والعناصر البحثية التي سعت إلى دراستها وكذلك ما تؤديه هذه المتغيرات من نتائج وآثار في مجتمع الشركة المبحوثة، ومدى وجودها او تطبيقها في العينة المختارة، ولكون متغيرات الدراسة من المتغيرات التنظيمية والتي لها دور فاعل في تطور المنظمات وهنا يمكن أن نلخص اهمية الدراسة في الاتي :

أ- المنظور العلمي:

(اولا) - عرض ومناقشة واستكمال التطور المفاهيمي والنظريات والدراسات المتعلقة بمتغيرات البحث (القدرات الديناميكية و تكنولوجيا المعلومات) والذي لم تتطرق إليه دراسات سابقة بالربط المباشر بينها حسب علم الباحثين .

(ثانيا) - تقليص الفجوة المعرفية بين متغيرات البحث من خلال وضع الأسس النظرية والفكرية لبناء النموذج الذي يظهر طبيعة العلاقة بينها.

(ثالثا) - يعد البحث مساهمة في رفد المكتبة العراقية بهذه المفاهيم، والتعريف بمساهمات الباحثين بذلك الصدد، ومن جانب آخر تعريف الشركة المبحوثة بالجانب المعرفي لهذه المتغيرات وتأثيرها في تحقيق مستوى أداء عالي.

ب- المنظور العملي:

(اولا) - محاولة وضع الأسس لتطوير الواقع التنظيمي لشركة الخطوط الجوية العراقية، والحد من الآثار السلبية التي من المحتمل أن تصيبها.

(ثانيا) - مساهمة فكرية تدعم الشركة المبحوثة في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، من خلال ترسيخ وإظهار دور قياداتها امتلاكهم لقدرات توصف بالديناميكية تمكنها من مواجهة هذه التحديات والتي تساهم في تميزهم بالتكنولوجيا الحديثة وبالتالي زيادة مستوى الأداء المقدم للزبون.

(ثالثا) - تشخيص وتقييم الدور المؤثر للمتغيرات ميدانياً في الشركة المبحوثة من عدمه، تمهيداً لتقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات التي تساعد الشركة في إجراء عمليات الإصلاح اللازمة.

3- اهداف الدراسة

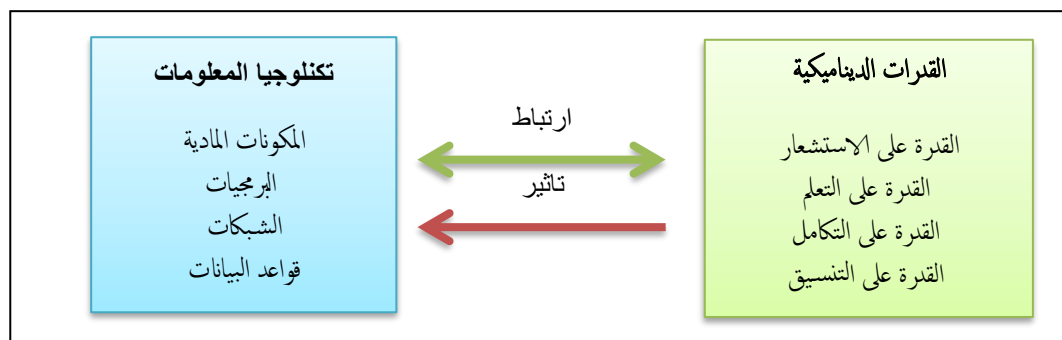
في ضوء مشكلة الدراسة تتحدد أهداف البحث بما يأتي:

- أ- بيان تأثير القدرات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات في شركة الخطوط الجوية العراقية
- ب- محاولة توجيه أنظار إدارة شركة الخطوط الجوية العراقية عن طبيعة المتغيرات وأبعاد القدرات الديناميكية ودورها الفاعل في مستوى عال من التطور التقني.
- ت- التوصل إلى نموذج واقعي يربط بين متغيرات الدراسة بما يتلاءم مع الواقع الميداني في الشركة المبحوثة بعد تحليل العلاقة بين تلك المتغيرات وتشخيص طبيعتها تجريبياً.
- ث- المخطط الفرضي للدراسة

يمثل المخطط الفرضي صورة معبرة عن فكرة الدراسة، ولغرض ترجمة مشكلة الدراسة إلى إطارها العملي و تحليل وتفسير النتائج، فقد تم بناؤه على وفق الافتراضات التي تخضعت عن الجدل الفكري والطروحات النظرية ذات الصلة بموضوعات (القدرات الديناميكية، تكنولوجيا المعلومات) وكما هو موضح في الشكل (1) :-

المتغير المستقل (Independent variable): هو المتغير الذي يؤثر في المتغير المعتمد والمتمثل في الدراسة الحالية بالقدرات الديناميكية المكونة من أربعة أبعاد فرعية هي : (القدرة على الاستشعار و القدرة على التعلم و القدرة على التكامل و القدرة على التنسيق) بالاعتماد على نموذج (Pavlou& El Sawy, 2011 (الفياض ، 2019)

المتغير المعتمد (Dependent variable): هو المتغير الذي تتأثر قيمته في حالة تغير قيم المتغير المستقل والمتمثل في الدراسة الحالية بتكنولوجيا المعلومات المكونة من أربعة ابعاد فرعية هي (المكونات المادية و البرمجيات و شبكات المعلومات والاتصالات وقواعد البيانات) بالاعتماد على نموذج (Allahow etal.2018)



الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة
المصدر : اعداد الباحثون.

ج- فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة الاولى (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرات الديناميكية و تكنولوجيا المعلومات). وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- (اولاً) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على الاستشعار وتكنولوجيا المعلومات.
- (ثانياً) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على التعلم وتكنولوجيا المعلومات.
- (ثالثاً) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على التكامل وتكنولوجيا المعلومات.
- (رابعاً) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على التنسيق وتكنولوجيا المعلومات.

الفرضية الرئيسة الثانية : (لا يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للقدرات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات)، وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:-

- (اولاً) لا يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للقدرة على الاستشعار في تكنولوجيا المعلومات .
- (ثانياً) لا يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للقدرة على التعلم في تكنولوجيا المعلومات .
- (ثالثاً) لا يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للقدرة على التكامل في تكنولوجيا المعلومات .
- (رابعاً) لا يوجد تأثير ذا دلالة معنوية للقدرة على التنسيق في تكنولوجيا المعلومات .

ح- حدود الدراسة

- 1- **الحدود المكانية:** تمثلت بشركة الخطوط الجوية العراقية وهي احدى الشركات التابعة لوزارة النقل العراقية .
- 2- **الحدود الزمانية:** حددت المدة الزمنية للدراسة بجانبا الميداني من تاريخ 2022/10/16 ولغاية 2023/3/30

خ- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث العاملين في شركة الخطوط الجوية العراقية احدى الشركات التابعة إلى وزارة النقل العراقية والبالغ عددهم (4053) موظف إذ سعى الباحثون الى توزيع (126) استبانة لعينة قصدية من القيادات العليا في الشركة وكما في الجدول (1) الذي يوضح المعلومات الشخصية لعينة البحث، اذ بعد المراجعات والاستفسارات استرجع (120) استبانة صالحة لأجراء التحليلات الاحصائي ، كما موضح في الجدول (2)

جدول (1) المعلومات الشخصية لعينة البحث		
النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة
ذكر	59	49.2
أنثى	61	50.8
المجموع	120	100.0
العمر	التكرار	النسبة
اقل من 30 سنة	27	22.5
31 - 40	47	39.2
41-50	27	22.5
51-60	16	13.3
61 سنة فأكثر	3	2.5
المجموع	120	100.0
التحصيل العلمي	التكرار	النسبة
إعدادية	16	13.3
دبلوم	9	7.5
بكالوريوس	89	74.2
ماجستير	6	5.0
المجموع	120	100.0
الخدمة الوظيفية	التكرار	النسبة
5 سنوات فأقل	4	3.3
من 6-10 سنوات	58	48.3
11 - 15 سنة	18	15.0
16 - 20 سنة	10	8.3
21 - 25 سنة	15	12.5
أكثر من 25 سنة	15	12.5
المجموع	120	100.0
الدورات الحاصل عليها	التكرار	النسبة
تخصصية	38	31.7
عامة	82	68.3
المجموع	120	100.0

جدول (2) استجابة العينة

الحالة	الموزعة	غير المسترجعة	الصالحة للتحليل
العدد	126	6	120
النسبة المئوية	100%	4.76%	95.24%

المصدر : من أعداد الباحثين

د- منهج البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي منهجاً أساسياً للدراسة الحالية كونه يعد الأنسب لمعرفة وقائع وجوانب الدراسة، ويقوم على أساس تحديد الخصائص الظاهرة، ونوعية العلاقات بين متغيراتها، ووصف طبيعتها، واسبابها، واتجاهاتها، وهو لا يقتصر على الوصف فقط إنما يعنى بالظروف والعلاقات الموجودة بين عناصر الظاهرة وتفسيرها (عطية، 2010: 138) وذلك من خلال اختيار عينة من القيادات في شركة الخطوط الجوية العراقية.

ذ- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- سعيًا لتحليل بيانات البحث واختبار فرضياتها، لُحى الباحثون إلى الاستعانة بعدد من البرامج مثل (SPSS v.25)، (Amos v.25)، ، ومن أجل الوصول إلى نتائج البحث وتحليله تم استعمال عدد من الأدوات الإحصائية، والتي تم تصنيفها إلى مجاميع وكالاتي:
- (أولاً) - الفاكروناخ: تم استخدامه لتحديد صدق محتوى الاستبانة المستخدمة في القياس .
- (ثانياً) - معامل ارتباط Spearman–Brown: تم استخدامه لأجل قياس ثبات الاستبانة
- (ثالثاً) - اختبار التوزيع الطبيعي: والذي استخدم في تقييم جوده البيانات من خلال تحديد مدى توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً بالاعتماد على اختبار Kolmogorov-Smirnov، من خلال برنامج SPSS V.25 .
- (رابعاً) - التحليل العاملي التوكيدي: من خلال استخدام برنامج AMOS V.25
- (خامساً) - النسب المئوية: تستخدم لأجل وصف إجابات أفراد العينة المبحوثة، وتكوين فكرة عن وجهة نظرهم، وتحديد مؤشر يبين اتفاقهم من عدمه.
- (خامساً) - الوسط الحسابي: أحد أهم مقاييس النزعة المركزية، يستخدم لتحديد مستوى إجابة الفقرات.
- (سادساً) - الانحراف المعياري: يستخدم للتعرف على مستوى تشتت إجابات العينة، حول الوسط الحسابي، فكلما قلت قيمته، كلما زادت درجة تركيز الإجابة حول الوسط الحسابي.
- (سابعاً) - معامل الاختلاف: يستخدم لقياس درجة تشتت وتحديد مدى الانسجام النسبي، والأكثر تنافاً وحسب إجابة العينة، من خلال برنامج (SPSS V.25).
- (ثامناً) - معامل الارتباط بيرسون person Correlation: استخدم من أجل تحديد العلاقة في ما بين متغيرين.
- (تاسعاً) - معامل الانحدار البسيط Simple Regression: استخدم لتحديد تأثير المتغير المستقل الواحد على المتغير التابع.

ر- أدوات جمع البيانات

وتشمل الاستبانة تشكل أداة الدراسة الرئيسة التي جرى استخدامها وقد اعتمدها الباحثون باعتبارها المصدر الرئيس في جمع المعلومات والبيانات، واختبار الفرضيات الدراسة وقد اعتمد الباحثون على مقياس ليكرت الخماسي والذي يؤكد على التمييز بين مدى قوة توافق المفردة مع الخيار أو العبارة على وفق الأوزان والقيم (1,2,3,4,5) لكونه من المقاييس التي تتصف بالسهولة، والدقة، وكثرة استعماله في الدراسات والبحوث (الجدول (3) يوضح تركيبة الاستبانة ومصادر قياسها ومتغيراتها وأبعادها الفرعية:

الجدول (3) تركيبة الاستبانة ومصادر قياسها

المتغير الرئيس	الأبعاد الفرعية	عدد الفقرات	المصدر المعتمد
المتغيرات التعريفية	النوع الاجتماعي، العمر ، التحصيل العلمي ، سنوات الخدمة ، الموقع الوظيفي	5	الباحثون
القدرات الديناميكية	القدرة على الاستشعار	4	(Pavlou& El Sawy, 2011) (الفايض ، 2019)
	القدرة على التعلم	5	
	القدرة على التكامل	5	
	القدرة على التنسيق	4	
تكنولوجيا المعلومات	المكونات المادية	4	(Allahow et al.2018)
	البرمجيات	5	
	شبكات المعلومات والاتصالات	5	
	قواعد البيانات	5	

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على المصادر المذكورة

المبحث الثاني

الجانب النظري للمبحث

أولاً : القدرات الديناميكية

1- مفهوم القدرات الديناميكية

عرف مفهوم القدرات لأول مرة بواسطة (Penrose) في عام 1959 وذكر ان القدرات تتألف من مجموعة من الموارد وان هذه الموارد متاحة لجميع المنظمات، ولكن القدرة على تجميعها ودمجها ونشرها بفعالية غير متاح للجميع (Singh et al., 2013: 1446)، كما عرفها (Apascariet& Elvira,2022:65) بأنها تشكيلة معقدة من المهارات والمعرفة المتراكمة التي تمارس داخل عمليات المنظمة من أجل تمكين المنظمة من تنسيق أنشطتها

واستخدام موجوداتها، ويذهب كل من (Amit & Schoemaker, 1993: 35) إلى تعريفها على أنها قدرة المنظمة على الاستعمال الاستراتيجي لمواردها وعملياتها من أجل تحقيق الغرض المنشود، إن التأثير الرئيس للقدرات الديناميكية يكمن في أن المنظمات لا تنافس فقط على قدرتها على تفعيل واستثمار مواردها الحالية وقدراتها التشغيلية، بل أن المنظمات قادرة أن تنافس على قدرتها على تجديد وتطوير هذه الموارد (Nielsen, 2006: 61).

ويرى (Kurtmollaiev, 2020:4) أن القدرات الديناميكية هي عمليات تنظيمية بالمعنى الأكثر عمومية أو إجراءات روتينية والتي ربما أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الشركة بمرور الوقت، ويتم توظيفها لإعادة تكوين قاعدة موارد الشركة عن طريق حذف الموارد المتدهورة أو إعادة تجميع الموارد القديمة بطرق جديدة وهذا يعني أنه ينظر إلى القدرات الديناميكية على أنها تعتمد بشكل أساسي على المسار، حيث تتشكل من خلال القرارات التي اتخذتها الشركة طوال تاريخها، ومخزون الأصول التي تمتلكها تبعية هذا المسار "لا تحدد فقط الخيارات المفتوحة للشركة اليوم، ولكن... يضع أيضاً حدوداً حول ما يحتمل أن يكون ذخيرته الداخلية في المستقبل"

وبذلك يرى الباحثون أن القدرات الديناميكية هي (قدرة المنظمة على إعادة تكوين وتشكيل مواردها، والتي تهدف إلى تجديد عملياتها و استراتيجياتها على وفق إجراءات متناسقة، من خلال استشعار الفرص البيئية، والتعلم، وتحقيق التكامل والتنسيق، وبما ينسجم مع التغيرات البيئية المضطربة).

2- أهمية القدرات الديناميكية

اعتبر كل من (Fainshmidt et al. 2016: 1348) أن القدرات الديناميكية هي مزيج من الموارد والإجراءات التنظيمية والتفاعلات التي يتم من خلالها تنسيق موارد الشركة وهي تستند إلى معرفة ضمنية، وبالتالي فهي غالباً ما تكون غير قابلة للتقليد وغير قابلة للاستبدال كما إن طبيعتها القائمة على التفاعل والغموض العارض تجعل تكرارها أكثر صعوبة.

وبشكل عام، ذكر (Ticha, 2010: 160) يمكن أن تؤدي القدرات الديناميكية الأدوار التالية في المؤسسة:

- أ- تعزيز الميزة التنافسية من خلال بناء استراتيجية على فهم نقاط القوة والضعف في القوى العاملة
- ب- تأسيس تنمية الموارد البشرية إذ تعمل كشريك استراتيجي و بهذه الطريقة، تعمل القدرة التنظيمية كمحور أساس بين الاستراتيجية والموارد البشرية (HR)، وبالتالي، تصبح الموارد البشرية مصدراً استراتيجياً للميزة التنافسية بدلاً من التفاعل في فجوات الأداء.
- ت- قيادة النتائج التنظيمية، مثل رضا أصحاب المصلحة ورضا الزبائن.
- ث- تحسين ملائمة المنظمة بين الأفراد من عمليات الاختيار، ومواقف الموظفين الأكثر ملائمة، وتعزيز التصميم التنظيمي المناسب.
- ج- إيصال السلوكيات القيمة ورفع مستويات الكفاءة وتعزيز القيم الإيجابية.

استناداً إلى (Wheeler, 2002:126) تساعد القدرات الديناميكية على تحقيق ميزة تنافسية من خلال تنشيط الكفاءات، وتحديد الموارد التي تعد موارد حيوية لتحقيق أهداف العمل في بيئة أعمال مضطربة. بالإضافة إلى ذلك اعتبرها كعملية تنظيمية تستغل الموارد المختلفة لدمج الموارد وإعادة وضعها وإنجازها ونشرها لتناسب مع التغيرات والتحديات في بيئة تسويق الأعمال أو التعامل معها فالقدرات الديناميكية تساعد المؤسسات على التأقلم وتنظيم الموارد المختلفة اللازمة لزيادة أدائها وقدرتها التنافسية في بيئة الأعمال. (Giudici & Reinmoeller, 2012:437)

3- أبعاد القدرات الديناميكية

قدم العديد من الباحثين مساهمات نظرية لمفهوم القدرات الديناميكية في محاولة لوصف أهمها عناصر. ومن هذه المساهمات أن مفهوم القدرات الديناميكية يفسر من خلال الاختلاف في قرارات الإدارة واستراتيجية الشركة على أساس أن التوجيه الإداري له تأثير حاسم على أداء المنظمة لهذا الغرض ينظر الباحثون في تبني القدرات الديناميكية للدراسة، والتي تكونت من الأبعاد التالية:

أ- القدرة على الاستشعار *Sensing capability*

يشير إلى القدرة على الحصول على أفكار مبتكرة من مصادر خارجية ومتنوعة لخلق ابتكار جذري، إذ لا تقتصر هذه القدرة على التكيف السريع استجابة للمصادر الخارجية، ولكن من خلال استثمار المعرفة الموجودة داخلياً، والخبرة السابقة للأفراد، عزفها (Teece & Leih, 2016:6) على أنها القدرة على استكشاف فرص الخدمة والتهديدات في البيئة الخارجية، والقدرة على إدراك الفرص التي تشبه مفهوم القدرة على التعلم من السوق، وترتبط بالعمليات التي تسمح للمنظمة بالتوقع. أحداث السوق، ومواكبة تطورات الزبائن ومتطلباتهم.

ويرى الباحثون أن القدرة على الاستشعار تعني القدرة على تحديد وتفسير ومتابعة الفرص في البيئة لتلبية رغبات الزبائن وتوقعاتهم.

ب- القدرة على التعلم *Learning Capability*

تعرف القدرة على التعلم على أنها القدرة على تجديد القدرات التشغيلية الحالية بمعرفة جديدة. وفقاً (Zahra & George, 2002:188) اللذان طورا القدرة الاستيعابية (التعلم) كقدرة ديناميكية، فإن الإجراءات الأربعة ويرى (Protogerou et al., 2011: 619) أن عمليات التعلم هي عمليات

ديناميكية ومتعددة المستويات، وأن الابتكارات والأفكار التي قد تحدث للأفراد بشكل فردي تتم مشاركتها في سياق المنظمة، ومن ثم يصبح بعض منها مؤسسياً كقطع أثرية للمنظمة، فعندما تقوم المنظمة بعمليات التعلم المتعمدة فأنها تعمل على توضيح وتدوين المعرفة الجماعية وتحولها إلى مهارات إدارية عليا وقدرات ديناميكية الأساسية لقدرة التعلم المقترحة هي اكتساب واستيعاب وتحويل واستثمار المعرفة .

ويرى الباحثون ان القدرة على التعلم تعني القدرة على اكتساب المعرفة واستيعابها وتحولها واستثمارها وتجديد القدرات التشغيلية الحالية إلى معرفة جديدة لتكون قادرة على الانسجام مع المتغيرات الحالية.

ت- القدرة على التكامل Integrating capability

يتم تعريف القدرة التكاملية على أنها القدرة على دمج المعرفة الفردية في القدرات التشغيلية الجديدة للوحدة إذ ترتبط إجراءاتها الروتينية المساهمة والتمثيل والترابط بين المدخلات الفردية في وحدة الأعمال الجماعية ارتباطاً وثيقاً بأدبيات القدرات الديناميكية. على وجه التحديد، إذ تساعد المساهمة على جمع ودمج المدخلات الفردية بينما يوجد التمثيل تفاهماً مشتركاً، وأرضية مشتركة، ويطور مخططاً إدراكياً جديداً، والذي ينعكس بدوره على جميع أنشطة المنظمة أما الترابط فإنه يساعد على دمج المدخلات الفردية داخل المنظمة، وصل القدرات التشغيلية المعاد تشكيلها من خلال تنفيذ نشاطات جماعية. (Pavlou & El Sawy, 2011: 245)

ويرى الباحثون إن القدرة على التكامل تعني القدرة على الجمع بين المعرفة الفردية في القدرات التشغيلية الجديدة للشركة كي تمكنها من التفاعل بشكل أفضل في المواقف الجديدة الطارئة.

ث- القدرة على التنسيق Coordinating Capability

يتم تعريف القدرة على التنسيق على أنها القدرة على تنسيق ونشر المهام والموارد والأنشطة في القدرات التشغيلية الجديدة و تعتمد الإجراءات الأساسية للقدرة التنسيقية أيضاً على أدبيات القدرات الديناميكية، أي تخصيص الموارد للمهام، وتعيين الشخص المناسب للمهمة الصحيحة، وتحديد أوجه التكامل والتأثر بين المهام والموارد، وتنظيم الأنشطة الجماعية (Pavlou & El Sawy, 2011: 246) وعلى الرغم من أن القدرة على التكامل مرتبطة بشكل إيجابي بالقدرة على التنسيق لأن التنسيق يتم تعزيزه من خلال لغة مشتركة، فإن إمكانات الدمج والتنسيق متميزة نظرياً وتجريبياً، على الرغم من أن التنسيق يركز على تنظيم المهام والأنشطة الفردية، إلا أن التكامل يركز على بناء فهم وفهم جماعي شامل (Ilmudeen, 2022: 2345)

ويرى الباحثون ان القدرة على التنسيق تعني القدرة على تنسيق ونشر المهام والموارد والأنشطة لخلق القدرات التشغيلية الجديدة .

ثانياً : تكنولوجيا المعلومات

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات

في عام 1995، تم تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها حلول برامج وأجهزة الكمبيوتر التي توفر الدعم للإدارة والعمليات والاستراتيجيين في المؤسسات أما (Onn& Sorooshian, 2013:139) فقد عرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "تلك التقنيات المشاركة في تشغيل وجمع ونقل واسترجاع وتخزين وعرض الوصول وتحويل المعلومات بجميع أشكالها".

كما ويمكن أن تشمل الأفكار المبتكرة استخدام تكنولوجيا المعلومات لإنشاء أسواق جديدة واكتساب ميزة تنافسية من خلال تفاعل أكبر ومعاملات أرخص والتواصل المباشر مع الشركاء والعملاء (Zhu&Zou, 2018:2) كما عرف كل من (امنة ورحمة، 2018 : 9) تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتم من خلالها تجميع وتنظيم ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات ويتم ذلك باستخدام مجموعة من المستلزمات والموارد والأساليب لضمان وصول المعلومات إلى الفرد المناسب في الوقت المناسب أما (بركات، 2023 : 246) فقد عرفها على أنها منظومة متكاملة من أجهزة الحاسوب والاتصالات والبرمجيات والشبكات والخدمات والتجهيزات تهدف إلى جمع وتخزين ومعالجة البيانات، والحصول على المعلومات ونشرها وتبادلها بالشكل الذي يحقق أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية.

ويرى الباحثون ان تكنولوجيا المعلومات تعني " هي مجموعة واسعة من المعدات والتطبيقات والخدمات الأساسية المستخدمة لإنشاء المعلومات وتخزينها وتبادلها واستخدامها في أشكال مختلفة والتي توفر الأساس للساح بتدفق المعلومات بين المنظمة بحرية، كما أنها توفر مساحة لتصميم وتطبيق دعم أنظمة المعلومات الحالية والمستقبلية، كما أنها تدعم الابتكار في المنظمة.

2- أهمية تكنولوجيا المعلومات

إن دور تكنولوجيا المعلومات حيوي بلا شك في جميع المجالات التجارية والتجاري ، إذ إن بوجود تكنولوجيا المعلومات ، أصبحت الشركات الآن قادرة على نشر المعلومات والأخبار عبر الأحداث المختلفة ، وابتكار منتجات / خدمات جديدة ، وفهم آفاق الأعمال ، وكذلك ابتكار استراتيجيات عمل إبداعية ومرة علاوة على ذلك ، يُنظر إلى تكنولوجيا المعلومات على أنها أداة لتعزيز الميزة التنافسية في هذا العالم الحالي المتغير باستمرار (Mao et al.,2016:1063).

وقد ذكر (Abri & Mahmoudzadeh, 2014:145) إن زيادة تكنولوجيا المعلومات ستؤدي إلى تأثير إيجابي على الإنتاجية علاوة على ذلك ، أشارت العديد من الأدلة إلى أن الاستخدام الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى زيادة رضا العملاء ، وتعزيز الربحية من خلال تقليل تكاليف التسويق والبيع والتأثيرات الإيجابية على ولاء العملاء والبيع العابر ومن خلال هذه المنظمات يمكن تعزيز كفاءاتهم.

3- ابعاد تكنولوجيا المعلومات

تطرق عدد من الكتاب والباحثين لأبعاد تكنولوجيا المعلومات وكان هنالك تبين واضح في تركيز وجهات النظر بشأن تلك الأبعاد، وبعد اجراء المسح لمصادر موضوع ابعاد تكنولوجيا المعلومات توصل الباحثون إلى تحديد أهم الأبعاد التي وردت في معظم الدراسات حول الموضوع وقع اختيارها من قبلهم كما إن هذه الأبعاد هي الأكثر انسجاماً مع مكان تطبيق الدراسة والعينة المختارة وكالاتي:

أ- **المكونات المادية (Hardware):** تشكل تقانة اجهزة الحاسوب الاساس المادي لأبعاد تكنولوجيا المعلومات الاخرى (البرمجيات ، قواعد البيانات ، الشبكات) بحاجة الى اجهزة الحاسوب لإنجاز مهامها والمكونات المادية هي عبارة عن اجهزة الحاسوب وملحقاته جميع الأجهزة والمكونات المادية المستخدمة في معالجة المعلومات ، وخاصة الآلات مثل أجهزة الكمبيوتر ووسائط البيانات والأشياء الملموسة الأخرى التي تسجل البيانات (Jabbouri et al.,2016 : 862) ويرى الباحثون إن المكونات المادية (Hardware) تعني الجانب المادي في تقنية المعلومات وأجهزة الحاسوب والأجهزة الطرفية المرتبطة بها المستخدمة في تخزين ومعالجة البيانات واستخراج المعلومات المطلوبة لصنع القرار وأداء الأعمال على الوجه المطلوب.

ب- **البرمجيات (Software):** جميع أنواع البرامج اللازمة لتشغيل الكمبيوتر ، وتنظيم وحدات العمل ، وتشمل أنظمة التشغيل والتطبيقات (Hawary & Aldafiri, 2017:153). كما ويشير مصطلح البرمجيات على إنها جميع البرامج اللازمة لتشغيل الأجهزة ودعم وتنظيم عمل مختلف الوحدات وتعرف البرمجيات على أنها سلسلة من التعليمات والأوامر التي يصدرها الإنسان والتي من خلالها يمكن قيادة الحاسوب ، ، وذلك لأداء مهمة وللعمل بطريقة معينة، واتباع التعليمات خطوة بخطوة للحصول على النتائج المطلوبة و تعرف كذلك بأنها الإرشادات المكتوبة بلغه الحاسب والتي تحدد العمليات التي يقوم بها الحاسب، وتتحكم في المكونات المادية للحاسوب، (Tran et al.,2013:4) يرى الباحثون إن البرمجيات (Software) تعني مجموعة من البرامج التي تتحكم بالحاسوب والتوجيه كإجراءات تشغيلية يحتاجها الأفراد لتنسيق أنشطة ووظائف الأجهزة والمعدات والأجزاء المادية والبرامج المختلفة.

ت- **قواعد البيانات (Data base):** تعد قواعد البيانات من الوسائل التكنولوجية المستخدمة في إعداد وحفظ واستعادة البيانات والمعلومات ، إذ يتم استرجاعها لغرض تعديلها أو بالإضافة عليها أو الاستفسار عن مكوناتها وإعداد تقارير بعد مراجعتها وذلك عبر البرامج التي نستخدمها والمرتبطة بها،(دول، 2019: 106) ويرى الباحثون إن قواعد البيانات (Data base) تعني مجموعة معلومات أو بيانات مرتبطة ببعضها البعض ، ولها علاقة متبادلة فيما بينها ، ويتم تخزينها بشكل منظم وغير متكرر.

ث- **شبكات المعلومات والاتصالات (Information and communication networks):** إن تكنولوجيا الاتصالات والشبكات تربط أجهزة الكمبيوتر وتمكنها من التواصل إلكترونياً حول العالم. كما ويعرف (الطائي، 2010: 107) شبكات المعلومات والاتصالات على أنها عملية ربط بني حاسبين أو أكثر ويكون الربط بينها إما سلكياً (كابل) أو لاسلكياً مما يتيح إمكانية مشاركة الملفات والأجهزة كالمطابع وغيرها وتتيح إمكانية التواصل كما هو الحال في شبكه الخادم والعميل فالشبكات هي مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط إتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة وتبادل ونقل المعلومات فيما بينهم. ويرى الباحثون إن شبكات المعلومات والاتصالات تعني نظام يربط الأشخاص والمنظمات والإدارات لمشاركة مصادر المعلومات والافكار بشكل دقيق وبالوقت المناسب بما يدعم عملية صنع القرار.

المبحث الثالث

الجانب العملي

أولاً: الثبات

يعد معامل الفا كرونباخ أكثر الأساليب استخداماً في تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، إذ تتراوح قيمة ألفا بين (الصفر والواحد) ، إذ تعد قيم مقبولة إذا كانت أكبر أو تساوي (0.70) ، ويوضح الجدول (4) نتائج اختبار الاتساق والثبات الداخلي بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ

الجدول (4) اختبار الثبات		
الأبعاد	ألفا كرونباخ	القرار
القدرة على الاستشعار	0.856	ثبات جيد
القدرة على التعلم	0.803	ثبات جيد
القدرة على التكامل	0.83	ثبات جيد
القدرة على التنسيق	0.79	ثبات جيد
القدرات الديناميكية	0.859	ثبات جيد
المكونات المادية	0.797	ثبات جيد
البرمجيات	0.707	ثبات جيد
قواعد البيانات	0.727	ثبات جيد
شبكات المعلومات والاتصالات	0.82	ثبات جيد
تكنولوجيا المعلومات	0.811	ثبات جيد

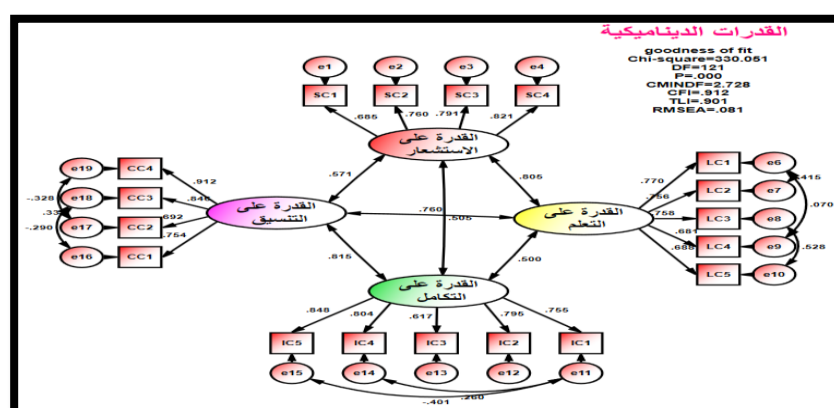
المصدر : اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS V.25

يشير الجدول (4) إلى قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد متغير القدرات الديناميكية إذ إنها حققت قيم (0.856, 0.803, 0.83, 0.79, 0.859) على التوالي وهي أكبر من (0.70) , وايضا حققت قيم ابعاد متغير تكنولوجيا المعلومات (0.942, 0.927, 0.928, 0.93) على التوالي وهي أكبر من (0.70) , وهذا يشير الى تمتع المتغيرات والابعاد باتساق داخلي مناسب, وهذه النتائج تشير إلى أن مقياس البحث (الاستبانة) تمتع بمستوى ثبات جيد.

ثانياً : صدق البناء

أ- أنموذج القدرات الديناميكية

يشير الشكل (2) إلى الابعاد الاساسية التي يتألف منها أنموذج القدرات الديناميكية بواقع (18) سؤال , وعند مشاهدة مؤشرات جودة المطابقة المستخرجة للنموذج والمبينة فيه , يتضح إن جميع المؤشرات المستخرجة هي ضمن المعايير وهو بالتأكيد مؤشر جيد إذ سيتم اعتباره الانموذج بشكله النهائي عند إجراء التحليلات الاحصائية اللاحقة



الشكل (2) أنموذج متغير القدرات الديناميكية بعد التعديل

المصدر : اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Amos.25

الجدول (5) المؤشرات الاحصائية لأنموذج القدرات الديناميكية					
P.	C.R..	التقديرات المعيارية	الابعاد.	المسار.	الاسئلة.

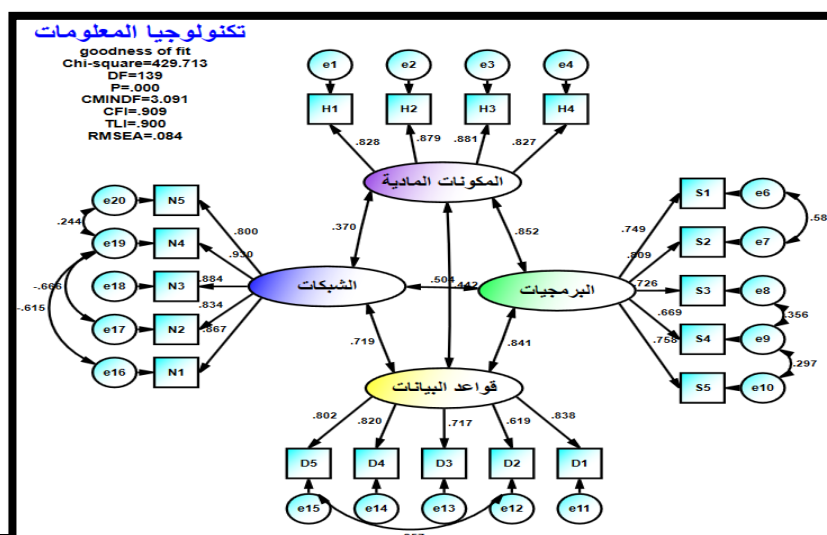
SC1	<---	القدرة على الاستشعار	.685		
SC2	<---		.760	7.335	0.000
SC3	<---		.791	7.585	0.000
SC4	<---		.821	7.811	0.000
LC1	<---	القدرة على التعلم	.770		
LC2	<---		.756	6.948	0.000
LC3	<---		.758	8.068	0.000
LC4	<---		.681	7.633	0.000
LC5	<---		.688	7.283	0.000
IC1	<---	القدرة على التكامل	.755		
IC2	<---		.795	8.352	0.000
IC3	<---		.617	6.499	0.000
IC4	<---		.804	10.093	0.000
IC5	<---		.848	7.831	0.000
CC1	<---	القدرة على التنسيق	.754		
CC2	<---		.692	7.329	0.000
CC3	<---		.846	8.540	0.000
CC4	<---		.912	10.400	0.000

المصدر : اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Amos.25

يشير الجدول (5) الى قيم التقديرات المعيارية للأسئلة بصورة عامة والتي حققت قيم تراوحت بين (0.617- 0.912) وهي نسبة جيدة إذ أشارت النتائج إن (الصدق البنائي) للنموذج عند كافة الاسئلة كان بمستوى معنوية , اذ تبين ان القيم المعيارية (C.R) لجميع الاسئلة قد حققت قيم تراوحت بين (6.499- 10.4) وهي بالتأكيد اكبر من (القيمة المعيارية الحرجة)(C.R) والتي تبلغ (1.96) , وهو مؤشر جيد إذ يمكن اعتماد النموذج في اجراء التحليلات والاختبارات الاحصائية اللاحقة

ب- نموذج متغير تكنولوجيا المعلومات

يشير الشكل (3) إلى الأبعاد الأساسية التي يتألف منها نموذج تكنولوجيا المعلومات والمؤلف (19) سؤال, إذ يتبين من مشاهدة مؤشرات جودة المطابقة المستخرجة للنموذج ان جميع المعايير كانت ضمن جودة المطابقة المعيارية, وفي ضوء النتائج المتحققة سيتم اعتماده عند اجراء الاختبارات والتحليلات اللاحقة



الشكل (3) نموذج متغير تكنولوجيا المعلومات بعد التعديل
المصدر : اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Amos.25

يوضح الجدول (6) قيم التقديرات المعيارية للأسئلة بصورة عامة والتي حققت قيم تراوحت بين (0.619- 0.93) وهي نسبة جيدة , إذ اوضحت النتائج إن (الصدق البنائي) للنموذج لجميع اسئلة كانت معنوية , إذ تبين إن القيم المعيارية (CR) لجميع الاسئلة قد حققت قيم بين (7.235- 14.186) وهي بالتأكيد أكبر من (القيمة المعيارية الحرجة) (CR) البالغة (1.96) , وهو مؤشر جيد ويمكن اعتماد النموذج لأجراء التحليلات الاحصائية اللاحقة

الجدول (6) المؤشرات الاحصائية لنموذج تكنولوجيا المعلومات					
الاسئلة.	المسار.	الابعاد.	التقديرات	C.R..	P.
H1	<---	المكونات المادية	.828		
H2	<---		.879	11.838	0.000
H3	<---		.881	11.868	0.000
H4	<---		.827	10.770	0.000
S1	<---	البرمجيات	.749		0.000
S2	<---		.809	14.186	0.000
S3	<---		.726	8.191	0.000
S4	<---		.669	7.465	0.000
S5	<---	قواعد البيانات	.758	8.590	0.000
D1	<---		.838		0.000
D2	<---		.619	7.235	0.000
D3	<---		.717	8.874	0.000
D4	<---		.820	10.792	0.000
D5	<---		.802	10.381	0.000
N1	<---	شبكات المعلومات والاتصالات	.867		0.000

البرنامج الاحصائي Amos.25
متغير القدرات الديناميكية
ابعاد متغير القدرات الديناميكية
التعلم قد جاء في الترتيب
أكثر الأبعاد أهمية من قبل
العينة المبحوث مقارنة بالأبعاد
البرنامج الاحصائي SPSS V.25

المصدر : اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج
ثالثاً : التحليل الوصفي لأبعاد
يوضح الجدول (7) خلاصة
ويتضح إن بعد (القدرة على
الأول من حيث ابعاد إذ كان
إدارة الشركة من وجهة نظر
الآخرى
المصدر : اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج

جدول (7) خلاصة ابعاد متغير القدرات الديناميكية							
ت	ابعاد متغير القدرات الديناميكية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	الأهمية النسبية
1	القدرة على الاستشعار	2.60	0.947	36.388	52.04	47.96	4
2	القدرة على التعلم	2.68	0.833	31.071	53.60	46.40	1
3	القدرة على التكامل	2.51	0.844	33.599	50.27	49.73	2
4	القدرة على التنسيق	2.81	0.985	35.015	56.25	43.75	3
	متغير القدرات الديناميكية	2.65	0.759	28.602	53.04	46.96	

رابعاً : التحليل الوصفي لأبعاد متغير تكنولوجيا المعلومات

يوضح الجدول (8) خلاصة أبعاد متغير تكنولوجيا المعلومات وتبين إن بعد (البرمجيات) قد جاءت في الترتيب الأول من حيث أبعاد إذ كان أكثر الأبعاد أهمية مقارنة بالأبعاد الأخرى

الجدول (8) خلاصة ابعاد متغير تكنولوجيا المعلومات						
ت	ابعاد متغير تكنولوجيا المعلومات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق
1	المكونات المادية	2.67	1.058	39.688	53.33	46.67
2	البرمجيات	2.48	0.864	34.810	49.67	50.33
3	قواعد البيانات	2.27	0.830	36.628	45.33	54.67
4	شبكات المعلومات والاتصالات	2.42	1.023	42.292	48.37	51.63
	متغير تكنولوجيا المعلومات	2.46	0.758	30.828	49.18	50.83

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS V.25

خامساً: اختبار فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة الأولى (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرات الديناميكية وتكنولوجيا المعلومات) يوضح الجدول (9) إن قيمة معامل الارتباط بين القدرات الديناميكية و تكنولوجيا المعلومات إذ حققت قيمته (0.594**) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبمستوى قوي، إذ بلغت قيمة (Z) المستخرجة (7.397) وهي أكبر من قيمة (Z) الجدولية البالغة (1.96) ، إذ جاءت بمستوى متوسط، وعليه نقبل الفرضية البديلة وألتي تفيد بان . (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرات الديناميكية و تكنولوجيا المعلومات).

- 1- يتضح من الجدول (9) توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على الاستشعار و تكنولوجيا المعلومات)
- 2- يتضح من الجدول (9) توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على التعلم و تكنولوجيا المعلومات) .
- 3- يتضح من الجدول (9) توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على التكامل و تكنولوجيا المعلومات) .
- 4- يتضح من الجدول (9) توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة على التنسيق و تكنولوجيا المعلومات) .

الجدول (9) قيم الارتباط لأبعاد القدرات الديناميكية و تكنولوجيا المعلومات						
المتغير المعتمد	ابعاد متغير القدرات الديناميكية	قيمة الارتباط ومستوى الدلالة	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة حسب النتائج	الدلالة	القرار
تكنولوجيا المعلومات	القدرة على الاستشعار	R 0.351**	مقبولة	طردية موجب	معنوي	قبول الفرضية البديلة
		Sig 0.000				
		Z 3.965				
	القدرة على التعلم	R 0.476**	متوسطة	طردية موجب	معنوي	قبول الفرضية البديلة
		Sig 0.000				
		Z 5.601				
	القدرة على التكامل	R 0.538**	متوسطة	طردية موجب	معنوي	قبول الفرضية البديلة
		Sig 0.000				
		Z 6.504				
	القدرة على التنسيق	R 0.628**	متوسطة	طردية موجب	معنوي	قبول الفرضية البديلة
		Sig 0.000				
		Z 7.984				
	القدرات الديناميكية	R 0.594**	متوسطة	طردية موجب	معنوي	قبول الفرضية البديلة
		Sig 0.000				
		Z 7.397				

عدد الفرضيات الصفرية المقبولة	0
عدد الفرضيات البديلة المقبولة	5
النسبة المئوية	100%
**الأرتباط عند مستوى دلالة 0.01	
(120= N)	

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS V.25

الفرضية الرئيسة الثانية (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين ابعاد القدرات الديناميكية معاً في تكنولوجيا المعلومات) يتبين من الجدول (10) قيمة (F) المستخرجة اذ بلغت (64.328) إذ إنها أكبر من قيمة أجدولية ل (F) البالغة (3.94) - وهذا يوفر دعماً كافياً لقبول الفرضية البديلة والتي تفيد بان (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للقدرات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات) , اذ سجلت قيمة (t) المستخرجة (β) لمتغير القدرات الديناميكية (8.020) وهي أكبر من القيمة (t) الجدولية (1.984) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى ثبوت معنوية ل (β) لمتغير القدرات الديناميكية, و يتبين من قيمة (β) بأن زيادة القدرات الديناميكية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة تكنولوجيا المعلومات بنسبة (59 %), ومن قيمة (R^2) (Adj) يتبين بأن القدرات الديناميكية تفسر ما نسبته (34 %) من المتغيرات التي تطرأ على تكنولوجيا المعلومات ,

جدول (10) تحليل الامر لأبعاد القدرات الديناميكية في تكنولوجيا المعلومات											
المتغير المعتمد	ابعاد متغير القدرات الديناميكية			(R ²)	Adju (R ²)	(F)	(t)	حجم الامر	قوة الامر	Sig	القرار
تكنولوجيا المعلومات	القدرة على الاستشعار	(α)	1.727	.1230	0.116	16.611	4.076	0.372	كبيرة	0.000	قبول الفرضية البديلة
		(β)	.2810								
	القدرة على التعلم	(α)	1.297	.2270	.2200	34.641	5.886	0.537	كبيرة	0.000	قبول الفرضية البديلة
		(β)	.4340								
	القدرة على التكامل	(α)	1.246	.2890	.2830	47.998	6.928	0.632	كبيرة	0.000	قبول الفرضية البديلة
		(β)	.4830								
	القدرة على التنسيق	(α)	1.098	.3950	.3900	76.986	8.774	0.801	كبيرة	0.000	قبول الفرضية البديلة
		(β)	.4840								
	القدرات الديناميكية	(α)	.8850	.3530	.3470	64.328	8.020	0.732	كبيرة	0.000	قبول الفرضية البديلة
		(β)	.5940								
(N) = (120) / (F) الجدولية = 3.94 / (t) الجدولية = 1.984											

المصدر: اعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS V.25

الجدول (10) أعلاه يوضح مؤشرات التحليل الإحصائي على مستوى الإبعاد الفرضية الذي نستنتج منه الاتي:

- 1- (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للقدرة على الاستشعار في تكنولوجيا المعلومات)
- 2- (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للقدرة على التعلم في تكنولوجيا المعلومات)
- 3- (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للقدرة على التكامل في تكنولوجيا المعلومات)

4- (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للقدرة على التنسيق في تكنولوجيا المعلومات)

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

- 1- إن لأبعاد القدرات الديناميكية لها تأثير جوهري في تكنولوجيا المعلومات.
- 2- بينت النتائج إن قدرة الشركة على الجمع بين المعرفة الفردية في القدرات التشغيلية الجديدة للشركة لم تكن بالمستوى المطلوب إذ تعاني الشركة من مجموعة مشاكل فنية ولوجستية تعيق عملها مما أثر سلباً في مدى تفاعلها بشكل أفضل في المواقف الجديدة الطارئة
- 3- إن الشركة لديها القدرة على تنسيق ونشر المهام والموارد والأنشطة لخلق القدرات التشغيلية الجديدة إذ تسعى الإدارة إلى تحقق التوافق بين خبرات الافراد والأنشطة التي يمارسونها
- 4- تبين إن هنالك ضعف في مستوى اهتمام إدارة الشركة بقواعد البيانات والاعتماد عليها ومدى اسهامها في توفير المعلومات بكلفة أقل ، إذ تعاني الشركة من ضعف في ربط الاقسام ما بينها بشبكة داخلية حديثة ، إذ إن مستوى نظام الأمن والحماية للدخول إلى قاعدة البيانات ضمن الصلاحيات الممنوحة للمستخدمين ضعيف ، ويحتاج إلى تحديث.

ثانياً : التوصيات :-

- 1- زيادة وتوسيع الاهتمام بمتغيرات البحث من خلال تثقيف القيادات العليا في الشركة والموظفين بكل ما يتعلق بـ (القدرات الديناميكية ، تكنولوجيا المعلومات) وطبيعة الواقع الفعلي داخل الشركة لهذه المتغيرات من خلال عقد الدورات والندوات وورش العمل وفتح باب الحوار لبيان اهم المعوقات التي تقف دون تطبيق ابعاد هذه المتغيرات.
- 2- نتيجة الضعف الواضح في القدرة على الاستشعار يوصي الباحث بضرورة وجود تشكيل داخل الشركة خاص بعمليات الاستشعار البيئي لغرض رصد واستشعار المتغيرات البيئية وتخصيص الإدارة الوقت اللازم لتقديم أفكار لخدمات جديدة وتحسين الخدمات الحالية ، من خلال تحديد وتفسير ومتابعة الفرص في البيئة لتلبية رغبات الزبائن وتوقعاتهم.
- 3- يوصي الباحثون لزيادة مدى اسهام قواعد البيانات في تبادل المعلومات بين مختلف الأقسام وبالوقت المناسب ربط الحاسبات بشبكة انترنت داخلية (أكسترنت) لتقليل الروتين والعمل الورقي.
- 4- يوصي الباحثون إدارة الشركة الأخذ بزمام المبادرة باستمرار لاكتشاف الاحتياجات الجديدة للزبائن والبحث عن اساليب جديدة لتحسين عملياتها وخدماتها اضافة إلى إيجاد أعمال تجارية جديدة أو أسواق لاستهدافها. مع استمرارية العمل على تطور خدماتها وتروج لها بصورة مكثفة أول بأول.

المصادر

أولاً :المصادر العربية

- آمنة ، جاهمي و رحمة ، بن عبدة. (2018) " دور تكنولوجيا المعلومات في عملية الإنتاج " دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية ، بوعاتي — قالملة " رسالة ماجستير منشورة في العلوم التسيير — ادارة اعمال — كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
- بركات ، خالد مصطفى (2023) "أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية" مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية المجلد الرابع والعشرون ، العدد الثاني ، أبريل 2023
- الطائي ، محمد ، التجارة الإلكترونية المستقبل الواعد للأجيال القادمة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، 2010 .
- عطية، محسن علي، (2010) ، "البحث العلمي في التزينة، مناهجه ادواته وسائله الاحصائية"، الطبعة الاولى ، دار المناهج للنشر- والتوزيع، عمان- الاردن

— الفياض ، مجيد حميد طاهر (2018) " العلاقة بين القدرات الديناميكية والمرونة الاستراتيجية وانعكاسها على فاعلية اتخاذ القرار " اطروحة دكتوراه في فلسفة الادارة العامة غير منشورة / كلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد.

ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية

- Abri, A. G., & Mahmoudzadeh, M. 2014. Impact of Information Technology on Productivity and Efficiency in Iranian Manufacturing Industries. *Journal of Industrial Engineering International*, 11, 143–157.
- Al-Hawary, S. I. S., & AlDafiri, M. F. S. (2017). Effect of the components of information technology adoption on employees performance of interior ministry of Kuwait State. *International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences*, 6(2), 149-169.
- Allahow, T. J. A. A., Al-Hawary, S. I. S., & Aldaihani, F. M. F. (2018). Information Technology and Administrative Innovation of the Central Agency for Information Technology in Kuwait. *Global Journal of Management And Business Research*.
- Amit, R., and Schoemaker, P. J. H. (1993), "Strategic assets and organizational rents", *Strategic Management Journal*, Vol. 14, No.1, pp. 33-46.
- Apascari, P., & Elvira, M. M. (2022). Dynamizing human resources: An integrative review of SHRM and dynamic capabilities research. *Human Resource Management Review*, 32(4), 100878.
- Fainshmidt S., Pezeshkan A., Frazier M. L., Nair A., Markowski E. (2016). Dynamic capabilities and organizational performance: A meta-analytic evaluation and extension. *Journal of Management Studies*, 53, 1348-1380.
- Giudici A., Reinmoeller P. (2012). Dynamic capabilities in the dock: A case of reification? *Strategic Organization*, 10(4), 436-449.
- Ilmudeen, A. (2022). Leveraging IT-enabled dynamic capabilities to shape business process agility and firm innovative capability: moderating role of turbulent environment. *Review of Managerial Science*, 16(8), 2341-2379.
- Jabbouri, Nada Ismaeel; Siron, Rusinah; Zahari, Ibrahim; Khalid, Mahmoud (2016). Impact of Information Technology Infrastructure on Innovation Performance: An Empirical Study on Private Universities In Iraq. *Procedia Economics and Finance*, 39(), 861–869. doi:10.1016/S2212-5671(16)30250-7
- Kurtmollaiev, S. (2020). Dynamic Capabilities and Where to Find Them. *Journal of Management Inquiry*, 29(1), 3–16. <https://doi.org/10.1177/1056492617730126>
- MAO, H., LIU, S., ZHANG, J. & DENG, Z. 2016. Information Technology Resource, Knowledge Management Capability, and Competitive Advantage: The Moderating Role of Resource Commitment. *International Journal of Information Management*, 36, 1062–1074.
- Nielsen, Anders Paarup (2006), "Understanding dynamic capabilities through knowledge management", *Journal of Knowledge Management*, Vol. 10, No. 4, pp. 59-71
- Onn, C. W., & Sorooshian, S. (2013). Mini literature analysis on information technology definition. In *Information and Knowledge Management* (Vol. 3, No. 2, pp. 139-140).

-
- Pavlou, P. A., & El Sawy, O. A. (2011). (Understanding the elusive black box of dynamic capabilities). Decision Sciences, Vol.42,No.1. p.p. 239 - 273
 - Protogerou, Aimilia, Caloghirou, Yannis, and Lioukas, Spyros (2011), "Dynamic capabilities and their indirect impact on firm performance", Industrial and Corporate Change, Vol. 21, No. 3, pp. 615–647
 - Singh, Doordarshi, Oberoi, Jaspreet Singh, and Ahuja, Inderpreet Singh, (2013), "An empirical investigation of dynamic capabilities in managing strategic flexibility in manufacturing organizations", All India Council for Technical Education (AICTE), New Delhi, India, Vol. 51, No. 7, pp. 1442-1461
 - Teece, D., & Leih, S. (2016). Uncertainty, innovation, and dynamic capabilities: An introduction. *California management review*, 58(4), 5-12.
 - Ticha, I. (2010). Organizational capabilities as a source of competitive advantage: a conceptual framework. *Agricultural Economics*, 56(4), 159-162.
 - Tran, T., Le Ngoc Thanh, N., and Phuong, B., Introduction to information technology, Massachusetts Institute of Technology and Harvard University, MA, US: Proceedings of the 9th International CDIO Conference: June 2013 ,P 4.
 - Wheeler, B. (2002). NeBIC: A dynamic capabilities theory for assessing net-enablement. *Information Systems Research* 13(2), 125–146
 - Zahra, S. A., & George, G. (2002). Absorptive capacity: A review, reconceptualization, and extension. *Academy of Management Review*, 27(2), 185–203.
 - Zhu, Q., Zou, F., & Zhang, P. (2018). The role of innovation for performance improvement through corporate social responsibility practices among small and medium-sized suppliers in China. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, (August), 1–10. doi:10.1002/csr.1686